مقام الاخبار عن زيد ثم ان الاعلى بعد هذه المرتبة حذف
احدهما اى وجهه او اداته كذلك اى فقط او مع حذف
المشبه نحو زيد كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن
زيد ونحو زيد اسد في الشجاعة ونحو اسد في الشجاعة عند
الاخبار عن زيد ولا قوة لغيرها وبهذا الاشارة الى ان اعلى
اعنى ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدونه
نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة خبرا
عن زيد وبيان ذلك ان القوة اما بعموم وجه الشبه
ظاهرا او بحمل المشبه به على المشبه بانه هو هو فما اشتمل
على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما خلا عنهما فلا قوة
له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط

الحقيقة والمجاز

هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان اى هذا بحث
الحقيقة والمجاز والمقصود الاصلي بالنظر الى علم البيان
هو المجاز اذ به يتأتى اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انها
لما كانت كالاصل للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع له فرع
الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة اولا
وقد يقيدان باللغويين ليتميزا عن الحقيقة والمجاز
العقليين الذين هما في الاسناد والاكثر ترك هذا القيد
لئلا يتوهم انه مقابل للشرعي والعرفي الحقيقة في الاصل

في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او
بمعنى مفعول من حققته اثبته نقل الى الكلمة الثابتة او
المثبتة في مكانها الاصلي والتاء فيها للنقل من الوصفية
الى الاسمية وهي في الاصطلاح الكلمة المستعملة فيما اى في
معنى وضعت تلك الكلمة له في اصطلاح به التخاطب
اى وضعت له في اصطلاح به يقع التخاطب بالكلام المشتمل
على تلك الكلمة فالظرف اعني في اصطلاح متعلق بقوله
وضعت وتعلقه بالمستعملة على ما توهمه البعض مما لا
معنى له فاحترز بالمستعملة عن الكلمة قبل الاستعمال فانها
لا تسمى حقيقة ولا مجازا وبقوله فيما وضعت له عن الغلط
نحو خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب وعن المجاز المستعمل فيما لم
يوضع له في اصطلاح التخاطب ولا في غيره كالاسد في
الرجل الشجاع لان الاستعارة وان كانت موضوعة
بالتأويل الا ان المفهوم من اطلاق وضع اللفظ انما هو
الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في اصطلاح به التخاطب عن
المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح
الذي به التخاطب كالصلوة اذا استعملها المخاطب بعرف
الشرع في الدعاء فانها تكون مجازا لاستعمالها في غير ما وضع
له في الشرع اعني الاركان المخصوصة وان كانت مستعملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)